

افكار مضية في زيارة الاربعين

م. م ظاهر حبيب موسى
المديرية العامة للتربية - ذي قار

Dhaheralhussaini@gmail.com

مشكلة البحث :

هناك من يمتلك نظرة سطحية ونظرة غير معمقة للشعائر الحسينية بشكل عام وشعيرة زيارة الاربعين او زيارة المسير الى كربلاء المقدسة هذه النظرة لا تستند الى اطار فقهي و علمي ومعرفي لا اعتقاده بان هذه الشعيرة (زيارة الاربعين) او (المسير الى كربلاء) خالية من المنفعة وهي استنزاف للطاقة وضياح للوقت وتعطيل للخدمات العامة ومساوئها وسلبياتها اكثر من منافعها وفوائدها للمجتمع ونحن بأمس الحاجة الى الوقت من اجل اعادة الخدمات والبناء للمجتمع العراقي بعد ان تعرض للدمار والخراب بسبب السياسية الا مشروعة للأنظمة قبل ٢٠٠٣ . وهنا يعتقد الباحث ان شروعيه بهذا البحث البسيط المتواضع قد يعد عملة دحض لتلك الاعتقادات او اثباتها كما انه يعد وسيلة لإظهار عالميتها للمجتمع الانساني ويمثل عملية احياء لها والا بدون تلك البحوث والدراسات لبقية تلك المناسبات حيصة للتاريخ . كما وان الباحث يسعى في بحثه هذا ان يوضح الصورة الضبابية والمزيفة التي ينقلها الاعلام عن حقيقية شعائر الاسلام الشيعي وان حركة الامام الحسين عليه السلام ونهضته لا يعرفها الا قليل من المسلمين لأن وسائل الاعلام الاسلامية تصرفت وكأن الامام الحسين لا يعينها وكأنه محسوب على فئة خاصة في حين انه لكل المسلمين بل هو عطاء للدنيا بأجمعها وليس لنا وحدنا (الحسيني ، الموسوي، ٢٠١٩) ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالي الموسوم: (ماهي الافكار المضيفة في زيارة الاربعين وتأثيرها على الفرد والمجتمع)

اهمية البحث:

ان زيارة الأربعين حضارة إنسانية. (الجميلي، ٢٠٢٣) وتمثل رؤية كونية شاملة يقودها الإمام الحسين عليه السلام، سيرته الطاهرة ودمه الزكي (رند، ٢٠٢٤) انها تعد أكبر تجمع ديني بشري في العراق على أقل تقدير تشهده مدينة كربلاء. (الجميلي، ٢٠٢٣) وان هذا التجمع (زيارة الاربعين) هو مبدأ ديني مستوحى من أفكار عقائدية (الجميلي، ٢٠٢٣) هذه الزيارة توفر فرصة لالتقاء شتى الحضارات الشرقية منها والغربية، بما يكفل لكل زائر أو صاحب موكب أن يخرج بحصيلة معرفية ومبدئية متنوعة المصادر، ففيها تجد الشرقي والغربي ومن شتى الأديان والمذاهب والاتجاهات الفكرية في حالة من التواءم والتعايش، (الحسيني، الموسوي، ٢٠١٩) كما انها اصحبت احد ادوات التلاقح الفكري والتواصل المعرفي يعتبر أحد أهم الركائز التي بنيت عليها الحضارات في شرق الأرض وغربها، وكانت سبب أساس في التعايش السلمي. بها تم تكريس ثقافة العمل التطوعي وثقافة التكافل الاجتماع انها تمثل مناخ اقتصادي واجتماعي وفكري، (الحسيني والموسوي، ٢٠١٩) وبهذا أصبحت تمتلك بُعداً حضاري إنساني عالمي، فزيارة الأربعين تحولت إلى ظاهرة يرصدها العالم كله، وتتابعها وسائل الإعلام المختلفة، وتترك أصداءً كبيرة قل أن تحظى بها أيّ شعيرة دينية أخرى. أئها تعكس صورة المذهب والطائفة للعالم. وتعزيز السلوك الإيجابي الأخلاقي، وكانت الزيارة سبباً لتحولات إيجابية في الوعي والسلوك. وعلى المسلمين الشيعة ان يقدموا من خلالها رسالة مذهبهم وأئمتهم إلى العالم، من خلال شعاراتهم وخطابهم وسلوكهم وإدارتهم للمناسبة. حيث إنّ رسالة أهل البيت قبول التنوع الديني والمذهبي، كما ورد عن الإمام علي: «فَائِئْتُهُمُ (النَّاسُ) صِنْفَانِ: إِمَّا أَخٌ لَكَ فِي الدِّينِ، وَإِمَّا نَظِيرٌ لَكَ فِي الْخَلْقِ» وان رسالتهم الحفاظ على

وحدة الأمة كما ورد عن الإمام علي : «وَلَيْسَ رَجُلٌ - فَأَعْلَمَ - أَحْرَصَ عَلَى جَمَاعَةِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ وَأُفْتَهَا مِنِّي» وان رسالتهم الإصلاح في الأمة حيث ورد عن الإمام الحسين : «إِنَّمَا خَرَجْتُ لِطَلَبِ الْإِصْلَاحِ فِي أُمَّةٍ جَدِّي» وبهذا تشكل زيارة الأربعين فرصة راقية ومناسبة كبيرة وعظيمة للشروع بالثقيف المنهجي على الفكر الحسيني، حتى نضمن إنساناً حسيّناً إنسانياً واعياً ومثقفاً، ومن خلال هذه النماذج الواعية، تُبنى الأمة من جديد، وتستعيد أمجادها، وتسترد مكانتها، ودورها التنويري الريادي، فتكون في الموقع، الذي يؤهلها مجدداً للعب الدور الإنساني الثقيفي الحاسم. (الحسيني، الموسوي، ٢٠١٩) وهكذا نأمل أن تصبح هذه المناسبة فرصة ذهبية لإيصال رسالة أهل البيت وشيعتهم إلى العالم. ولكي نكفل تحقيق هذه الثمرة يجب ان يتم رعايتها بالشكل المطلوب، ومن هنا، ينبغي أن يكون لدى القائمين على المؤسسات الثقافية والمنظمات والاتحادات والمنتديات رؤية وتصور واضح عن أهمية الربط بين ما نتجة تلك الزيارة من سلوكيات ايجابية وجعلها وسيلة لمواجهة التحديات التي تواجه المجتمع، وانطلاقاً من هذه الرؤية يمكن للمعنيين بالثقافة في العراق والبلدان الإسلامية والمسلمين في كل مكان، أن يستفيدوا من زيارة الأربعين لتحقيق تلك الموازنة من اجل الوصول إلى المدينة الفاضلة، ومن تلك الفائدة تنبع أهمية إحيائها، والمشاركة بها؛ ليرى المرء تلك الصور الإنسانية المهولة التي تساعد في تقويم سلوكه اليومي، ومن ثمَّ يتحقق الإصلاح المجتمعي والأهداف الفعلية من ثورة عاشوراء المباركة. (حسون، ٢٠٢٢)

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على :

- الافكار المضيئة في زيارة الاربعين (المسير الى كربلاء)
- الاهمية النسبية لتلك الافكار المضيئة.
- دلالة الفروق الاحصائية بين استجابات افراد عينة البحث وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور - اناث)

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالزائرين الذي يمرون في مدينة الناصرية والقادمين من البصرة خلال زيارة الاربعين .

تحديد المصطلحات :

الافكار المضيئة : هي الافكار التي نصل اليها من القراءات المتجددة بالإضاءات الفكرية التي تلهمنا بها القراءة والاطلاع والتي تضيف لنا المزيد من المعارف والمفاهيم والافكار وان حصيلة هذه القراءات والافكار التي نتحصل عليها تشكل اضاءات معرفية يجب ان نفيد بها من حولنا، (محمد، ٢٠١٧)

زيارة الاربعين :

تعدّ شعائر الأربعين من الطقوس الدينية المهمة بالنسبة للمسلمين الشيعة، بعد ذكرى عاشوراء أو العاشر من محرم، وهو تاريخ مقتل الحسين وأهله وأصحابه على يد جيش الأمويين، عام ٦٨٠ للميلاد، أو ٦١ للهجرة. واكتسب الأربعون رمزية مع مرور الزمن (شمص، ٢٠٢٣)

الفصل الثاني الدراسات السابقة

دراسة حسون: (٢٠٢٢)

(زيارة الأربعين اختلاف هوية ووحدة اجتماعية)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على ما يميز هذه الزيارة وتوصلت هذه الدراسة الى ان ما يميز هذه الزيارة عن غيرها أنَّها في نمو وتتطور و وتتوسع بشكل دائم ، لعدة أسباب، منها: العمق العقائدي الذي يجذر وجود تلك المناسبة، كما انها تميزت باختلاف هويات الاشخاص المشاركين فيها من مختلف أنحاء العالم، إلا أن وحدة الجنس البشري الاجتماعية تغطي على ذلك الاختلاف، نجد في هذه المناسبة العظيمة الإخلاص، والوفاء، ونكران الذات، والعمل الدؤوب دون كلل أو ملل، والبذل بمختلف مسمياته، والتسامح، والتعاون بين الجميع يشاهد في هذه الزيارة وتمثل صور أخلاقية وتعاونية، ويستطيع الجميع تطبيقها في حياتهم اليومية مع عوائلهم ومجتمعاتهم،(حسون، ٢٠٢٢).

دراسة الجميلي(٢٠٢٣)

(الأربعينية - زيارة - ام حضارة)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مميزات هذا التجمع و دلالاته وتوصلت هذه الدراسة الى عدد من المميزات والدلالات تمثلت في: في انها لا تمثل تجمعاً دينياً فحسب. - يمكن الاستفادة منها انسانياً. - هدفها تحصيل مرضاة الله (عز وجل). - ان زيارة الأربعين حضارة إنسانية يمكن قراءها بهذا السياق، - حققت مبدأ التعاون الجماعي، ومستوى عالياً من التفاهم والانسجام المجتمعي بين كافة انواع طبقات

المجتمع بدون تمايز وطبقية. - تمتاز الرقعة الجغرافية لزيارة الأربعين بميزة مكانية تكاد تنفرد بها عن بقية المهرجانات والاحتفالات الدينية الأخرى في العالم. - عنصر الإدارة والتنظيم المشترك - فزيارة الأربعين تحمل بين طياتها جرة ثقافية غنية بالمعاني والمثل والاطر الثقافية والفنون والمعارف التي يحاول المشاركون من خلالها عكسها واظهارها بطرق متنوعة بغية تنشيط الذاكرة الإنسانية بإحياء معاني النبل والتضحية في سبيل اصلاح المجتمع والاقتداء بسيرة العظماء من هذه الامة - كانت تتميز بالانسجام المجتمعي بين سكان الداخل والخارج على اختلاف المعطيات الاجتماعية فمظاهر الايواء والاطعام وتقديم الخدمات للمشاركين بتنوع عال وعطاء جزيل دون ادنى مقابل مادي يذكر مهما كان نوع الخدمة المقدمة وربتها الوظيفية هي همزة الوصل الكفيلة بتحقيق نوع من الاندماج الاجتماعي والانصهار الثقافي وإن تعددت المشارب واختلفت الرؤى ، وقلما تتحقق غايات إنسانية ومثل مجتمعية نافعة في مهرجانات او تجمعات بشرية مناظرة . - لا تخلو فكرة الأربعين من ترسيخ ابعاد ومدلولات فكرية على مستوى سلوك الفرد والجماعة وفقاً لما تضمنته من مبادئ العدل والآخاء ونشر العدالة الاجتماعية والسياسية بين أبناء الوطن الواحد دون ادنى عنصرية او طائفية او قومية. (الجميلي، ٢٠٢٣).

مناقشة الدراسات السابقة :

تمت مناقشة الدراسات السابقة من حيث الآتي :

الهدف:

كان هدف الدراسات السابقة هو التعرف على ميزات زيارة الأربعين كما في دراسة (حسون، ٢٠٢٢) والتعرف على ميزات ودلالات هذه الزيارة كما في دراسة (الجميل، ٢٠٢٢)، أما البحث الحالي يركز على الأفكار المضيئة في زيارة الأربعين والأهمية النسبية وترتيبها لتكلك الأفكار من وجهة نظر الزائرين والفروق بين استجابات أفراد العينة على متغير الأفكار المضيئة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث).

الاداة:

كانت أداة الدراسات السابقة هو وصفي أما البحث بناء مقياس .

النتائج:

توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج مهمة تساهم في تنمية قدرات الفرد وتماسك المجتمع أما البحث الحالي توصل إلى نفس النتائج ولكن بعدد كبير وصل إلى (٣٩) فكرة مضيئة عملية واقعية وتوجد فروق بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث)

الفصل الثالث

- مجتمع البحث.
- عينة البحث.
- اداة البحث.
- الوسائل الاحصائية.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من مجموع الزائرين الذين يمرون في مركز مدينة الناصرية والقادمين من مدينة البصرة خلال زيارة الاربعين العام الماضي.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٣٠) زائر وزارة بواقع (٦٥) ذكر و(٦٥) انثى.

اداة البحث:

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء مقياس مكون بصيغته الاولى من (٤٥) فقرة كل فقرة لفقرات التي توصل اليها وفق خطوات البحث العلمي.

الخصائص السيكومترية للمقياس: وتتمثل هذه الخصائص ب:

١. الصدق الظاهري: وقد قام الباحث بإيجاد صدق المقياس وذلك بعرضه على عدد(٥) من المحكمين في اختصاص التربية وعلم النفس والارشاد التربوي، بعد ان حدد نسبة (٨٠٪) من اجل الابقاء على الفقرة واستبعادها، وقد تبين من خلال هذا الاجراء استبعاد (٦) فقرات.

٢. الثبات: من اجل التحقق من ثبات المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) من افراد عينة البحث وبتطبيق معادلة الفاكرونباخ حيث كان معامل الثبات (٠.٧٠) وهو معامل ثبات عالي.

٣. العينة الاستطلاعية: من أجل التأكد من سهولة وصعوبة الفقرات ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة على فقرات الاستبيان قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) افراد من افراد عينة البحث وقد تبين من خلال هذا الاجراء ان جميع فقرات المقياس سهلة وواضحة وكان الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس هو (١٢) دقيقة. وبعد هذه الاجراءات اصبح بصيغته النهائية مكون من (٣٩) فقرة واصبح جاهز للتطبيق على عينة البحث.

٤. تطبيق المقياس: بعد ان اصبح المقياس جاهز للتطبيق قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث المكونة من (١٣٠) زائر وزائرة.

- الوسائل الاحصائية - استعمل الباحث الوسائل الاحصائية التالية:

- الوسط المرجح، الوزن المتوي لإيجاد الاهمية النسبية لترتيب الفقرات .

- معادلة الفاكرونباخ لايجاد الثبات.

- الاختبار التائي لاختبار T- test دلالة الفروق لعيتين مستقلتين وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- اناث) لمتغير الافكار المضئية.

الفصل الرابع النتائج وتفسيرها

في هذا الفصل نتناول عرض النتائج وتفسيرها تحليلها وفقا لأهداف البحث :

الهدف الاول :

التعرف على الافكار المضيئة التي تعرف عليها الزائر من خلال مشاركته في زيارة المسير الى كربلاء (زيارة الاربعين).

وتوصل الباحث الى (٣٩) فكرة كما في الجدول (١)

الهدف الثاني :

التعرف على الاهمية والترتيب النسبي لتلك الافكار المضيئة

من اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي، وتبين من خلال ذلك ان جميع الفقرات حصلت على وسط مرجح تراوح بين (٢, ٩٦-٢, ٤٢) ووزن مؤوى تراوح بين (٨٠٪- ٩٨٪)، حيث كانت الفقرتين (٣٤، ٢٩) في المرتبة الاولى بوسط مرجح قدره (٢, ٩٦) ووزن مؤوي (٩٨٪) ووزن مؤوى قدره (٨٠٪) والفقرتين (١٩، ١) في المرتبة الاخيرة بوسط مرجح قدره (٢, ٤٢) ووزن مؤوي قدره (٨٠٪) وهي كلها اوسط مرجحة واوزان مئوية عالية كما في الجدول (٢)

الجدول (١) (٢)

(١) يوضح عدد الافكار المضيئة التي توصل لها الباحث.

(٢) يوضح الترتيب النسبي للأفكار حسب الوسط المرجح والوزن المثنوي

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المثنوي	الرتبة
١	حققت الزيارة الاربعينية الأمن النفسي للأفراد.	٢, ٤٢	٪٨٠	١٥
٢	انتعاش كبير في الجانب الاقتصادي في الأسواق.	٢, ٩٠	٪٩٦	٣
٣	تحلينا بالصبر اتجاه طلبات زائريه واحتياجاتهم.	٢, ١	٪٦٧	١٤
٤	تعبر عن المشاركة الوجدانية و الإنسانية مع الاخرين.	٢, ٣٤	٪٧٨	١٣
٥	تعبر عن نوع من التكافل الاجتماعي بين الأفراد.	٢, ١	٪٦٧	١٤
٦	كانت تعبر عن نوع من الكرم العراقي.	٢, ٧٨	٪٩٢	٦
٧	تنمي روح العطاء لدى الافراد.	٢, ١	٪٦٧	١٤
٨	كانت تعبر عن التماسك في العلاقات الاجتماعية بين المواطنين في جميع المحافظات	٢, ٦٣	٪٩٠	٨
٩	خلقت حالة من التعارف والتواصل الافراد	٢, ٧٣	٪٩١	٧
١٠	ساهمت في حالات الزواج والمصاهرة بين الأسر بين من محافظات .	٢, ١	٪٦٧	١٤

١١	خلقت حالة من التحدي اتجاه الموت الذي لوح به الإرهابيين.	٢,٨٤	%٩٤	٥
١٢	خلقت حالة التحدي للظروف الجوية الصعبة	٢,٥٧	%٨٥	١٠
١٣	ساعدت الزائرين على أن يتعرفوا على أماكن ومزارات ومدن وقرى	٢,٣٢	%٧٧	١٣
١٤	زادت من ثقافتهم كزائر بجغرافية بلادهم	٢,٩٠	%٩٦	٣
١٥	زادت من ثقافة الزائرين العرب والأجانب بجغرافية بلادنا العزيزة	٢,٥٣	%٨٤	١١
١٦	نمت السياحة بشكل والسياحة الدينية شكل خاص	٢,٦٩	%٨٩	٩
١٧	جعلت الزائرين يساهمون في بناء وأعمار هذا لبلد من خلال مشاركتهم في زرع شتلات خضراء بأسمائهم في طريق الحسين عليه السلام.	٢,٨٦	%٩٥	٤
١٨	انها شكلت وعي جمعي لدى الزائرين بأهمية المحافظة على البيئة ومن خلال التوسع في زراعة المساحات الخضراء ليصبحوا اصدقاء للبيئة	٢,١	%٦٧	١٤
١٩	مشاركة الزائرين من كافة دول العالم بمختلف طوائفهم دليل على إنسانية القيم والمبادئ التي جاء بها الإمام الحسين عليه السلام.	٢,٤٢	%٨٠	١٥

٢٠	تعد نوعاً من ممارسة الرياضة والمطالبة.	٢, ٩٢	%٩٧	٢
٢١	الزحام الشديد سبب رئيسي لحدوث الخلاف وشجار بين الافراد الا اننا لم نلاحظ ذلك في زيارة الاربعين وان حث فمبدا التسامح حاضر.	٢, ٦٩	%٨٩	٩
٢٢	أن هذه المناسبة حققت مبدأ المشاركة المجتمعية من خلال مشاركة المواطنين ودوائر الدولة وأجهزتها الأمنية والخدمية.	٢, ٩٢	%٩٧	٢
٢٣	شارك في هذه المسيرة حتى المواشي التي نذرت والتي تحمل النعوش الرمزية.	٢, ٣٢	%٧٧	١٣
٢٤	أنها مثلت اكبر تجمع بشري في تاريخ الإنسانية حسب رأي منظمات عالميه التي ترصد اكبر التجمعات البشرية في العالم	٢, ٨٦	%٩٥	٤
٢٥	مثلت وسيلة اتصال (علم الاتصال) الفعّال ولكي يكون الاتصال فعال يجب أن تكون وسائل الاتصال مؤثره وملفته للنظر لتثير انتباه المستقبل وهو العالم.	٢, ٣٤	%٧٨	١٣
٢٦	انها اشبعت حاجات نفسيه واجتماعيه وحققت مستوى من الصحة النفسية والتوافق النفسي من خلال الاتصال والتواصل	٢, ٦٩	%٨٩	٩

٢٧	أنها ذوبت الفوارق بين الناس بين الفقير والغني بين الرئيس والمرؤوس بين المسلمين وغير المسلمين	٢, ٦٩	%٨٩	٩
٢٨	دكتور كويتي يقول عجيب أمر العراقيين كانوا مخالفين للطبيعة يقول أنا لم أشاهد الفقراء يطعمون الأغنياء هذا ما يجري في زيارة الاربعين	٢, ٣٢	%٧٧	١٣
٢٩	كانت وسيلة لابتكار أنواع الخدمات وأنواع المأكولات	٢, ٩٦	%٩٨	١
٣٠	كانت وسيلة لابتكار الخطط الأمنية وتزويد من خبرة الأجهزة الأمنية.	٢, ٦٩	%٨٩	٩
٣١	كانت تشكل مادة للبحث العلمي وظاهره تستحق الدراسة.	٢, ٤٢	%٨٠	١٢
٣٢	ابتكار طرق جديدة للتخلص من الازدحام.	٢, ٥٣	%٨٤	١١
٣٣	كانت الزيارة مفيدة لي حيث لم اكن مواظب على الصلاة في اوقاتها ومن خلالها واطبت.	٢, ٦٩	%٨٩	٩
٣٤	لم اكن اشعر بالغربة ولا اني وحدي بل اشر بالجميع هم اهلي وقريبين لي لانهم يحملون هوية واحدة هي هوية زائر.	٢, ٩٦	%٩٨	١

٣٥	تعلمنا من زيارة الحسين من اراد ان يبني مجدا بالظلم والطغيان فإنه إلى زوار ومن اراد ان يبني مجاد بالتضحية وحب الخير للإنسانية والاصلاح لها يخلد وهذا هو حال الحسين واخيه ابو الفضل العباس عليه السلام.	٢, ١	٦٧٪	١٤
٣٦	علمتنا ادارة الفريق والتنسيق وحسن التنظيم من خلال ادارة الحملات والمواكب	٢, ٣٢	٧٧٪	١٣
٣٧	علمتنا ثقافة العطاء والكرم والادخال للقادم وتنمية الروابط بين الشعوب والانتماء لها وللأوطان	٢, ٦٩	٨٩٪	٩
٣٨	ادركنا ان هناك نهر في العراق تعطل ولم ينبجز يسمى بالنهر الثالث المصب العام وما زال متعطل، لقد جاءت مسيرة زيارة الاربعة إلى كربلاء واطلق عليه النهر الثلث انه نهر خيرات الحسين.	٢, ٥٣	٨٤٪	١١
٣٩	كانت تمثل طريق الوحدة والولاء للوطن والدين ونصرته والتسامح واحترم المعتقدات والديانات الأخرى وهذا ما تضمنه نص مسودة حقوق الإنسان الذي أصدرته الأمم المتحدة.	٢, ١	٦٧٪	١٤

ويفسر الباحث هذه النتيجة اذا ما اراد الفرد ان يكرم ضيف عزيز عليه (فما بالك

والضيف هو ضيف الامام الحسين عليه السلام) فيقدم له أفخر وأجود أنواع الطعام لذلك يسعى بكل ما أوتي من قوة ان يقدم انواع مبتكرة ومختلفة عما هو متعارف عليه من اجل خلق الرغبة لدى الزائر في تناول الطعام وكسب الاجر والثواب اشباع كل انواع الجوع عند الزائر الجوع الجسدي وهو جوع يحدث عندما لا يكون لديهم ما يكفيهم من الطاقة والجوع النفسي والذي يكون مدفوعا بالعواطف او نتيجة رغبة الشعور بالسعادة وبالجوع الانتهازي والذي يحدث عند رؤية الطعام والرغبة في تناوله ولا علاقة له بالجوع الحقيقي (الجزيرة نت، ٢٠٢٣). بالنسبة الى يشعر الفرد بالأمن والامان عندما يكون مع حشد من الناس لهم هدف واحد حيث يتوفر له نوع من الدعم والمساعدة والمساندة الاجتماعية. اما ادنا الفقرتين فان نقص الأمن النفسي يرتبط ارتباطا موجبا بالإصرار والتشبث والجمود العقائدي. او عندما يرتبط بالتوتر وبالتالي بالتعرض لأمراض القلب والاضطرابات النفسية،(مجيد، ٢٠٢١). وقد يشعر الباحث ان افكر ثورة الامام الحسين عليه السلام هي فقط للمسلمين بشكل عام وللمسلمين الشعية بوجه خاص الا ان أفكار الثورة هي الانسانية بشكل علم وللعالم أجمع

الهدف الثالث :

التعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين استجابات افراد عينة البحث وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور - اناث).

من أجل تحقيق هذا الهدف استعمل الباحث الاختبار التائي لعيتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٩٧٦, ١٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦, ١)، عند مستوى دالة (٠, ٠٥) وبدرجة حرية (١٢٨) وكانت النتائج غير دالة احصائيا أي توجد فروق ذات

دلالة احصائية بين استجابات افراد العينة وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور\اناث)
ولصالح الذكور، كما في جدول (٣)

جدول (٣)

يوضح دلالة بين استجابات افراد العنة على متغير الافكار المضيفة

المتغير	النوع الاجتماعي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
افكار مضيفة	ذكور	٦٥	١٣٦,٥٥	٧,٥٣١	١٢٨	المحسوبة	٠,٠٥
	اناث	٦٥	١٣٤,٣٧	٨,٠٠٧		الجدولية	١,٩٦
						١٢,٩٧٦	داله

ويفسر الباحث هذه النتيجة على ان تفضيلات الاناث تختلف عن الذكور
بسبب اختلاف الجانب الذي ينظر له كلا منهما فالذكور ينظرون نظرة عمومية
شاملة للأمور بينما الاناث تنظر نظرة انتقائية للأمور (رشوان، ٢٠١٩)

التوصيات والمقترحات -

في ضوء النتائج التي توصل لها الباحث تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات تمثلت في الآتي:

التوصيات:

١. على أن تتضمن مناهج وزارة التربية ومدارس الوقف الشيعي وخاصة مادة التربية الإسلامية الأفكار المضيئة في زيارة الأربعين.
٢. أعداد كراس يتضمن تلك الأفكار المضيئة في زيارة الأربعين ويوزع على النشء والطلبة خلال الدورات الحوزوية.

٣. المقترحات:

٤. إجراء نفس البحث ليشمل لدراسة الأفكار المضيئة في زيارات أخرى.
٥. إجراء نفس البحث ليشمل عينات أكبر من الزائرين .
٦. إجراء نفس البحث ولكن للتعرف على الأفكار المضيئة في زيارة الأربعين من وجهة نظر فئات أخرى من غير الزائرين مثل (اساتذة الجامعات او طلبة الجامعة وغيرهم)

المصادر:

١. تقرير: زيارة الأربعين في أقوال الائمة وردود العلماء فى دفع الشبهات حولها 2024
/HTTPS://AR.SHAFAQNA.COM/AR/9176
٢. الجزيرة نت، ما أهمية مشاركة الطعام في مكان العمل؟ ولماذا ينبغي تناوله قبل الشعور بالجوع، كيف يمكنك تحديد نوع الجوع، (٢٠٢٣).
HTTPS://WWW.ALJAZEERA.

٣. الجميلي، كاظم سلمان: (الأربعينية - زيارة - ام حضارة)، مركز كربلاء للبحوث

والدراسات، [HTTPS://C-KARBALA.COM/AR/ARTICLES/8413.2023](https://c-karbala.com/ar/articles/8413.2023)

٤. حسون، احمد فاضل: (زيارة الأربعين اختلاف هوية ووحدة اجتماعية)، مركز

الدراسات الاستراتيجية، ٢٠٢٢.

٥. الحسيني، مازن و الموسوي، زهراء بعد المهدي محمد علي: مؤشرات البناء النفسي

لشخصية الإنسان المستوحاة من فضل زيارة أربعينية الإمام الحسين ع في ضوء أحاديث

وروايات آل البيت (عليه السلام)، 2019، [HTTPS://499-VOLUME 2، ISSUE 9، PAGES 487](https://499-volume2-issue9-pages487)

WWW.IASJ.NET/IASJ/ARTICLE/169571

٦. خطبة الجمعة: زيارة الأربعين رسالة أهل البيت للعالم، مركز الاشعاع الاسلامي

للبحوث والدراسات، ٢٠٢٠، صفر ١٤٤٤ هـ الموافق ١٦ سبتمبر 2022. [TTPS://WWW.](https://www.islam4u.com/ar/maghalat)

ISLAM4U.COM/AR/MAGHALAT

٧. رشوان، محمد: كيف تختلف النساء عن في اور معينة، وما هي تفضيلات النساء، موقع

تسعه، 2019. [HTTPS://WWW.TS](https://www.ts.rnd) رند، حسن خالد (الأطر السياسية والثقافية

والاجتماعية والاقتصادية في زيارة الأربعينية الحسينية، المعارف الحكيمة معهد

الدراسات الاسلامية والفلسفية ٢٠٢٤. [HTTPS://MAAREFHEKMIYA.ORG/15982/](https://maarefhekmiya.org/15982/)

[./ZIARTALARBAIIIN](http://ZIARTALARBAIIIN)

٨. شمس، براهيم: ما هي زيارة الأربعين التي يشارك فيها الملايين كل عام، بي بي سي

نيوز عربي - بيروت، ٢٠٢٣. [HTTPS://WWW.BBC.COM/ARABIC/ARTICLES/](https://www.bbc.com/arabic/articles/)

CJ7905K0KE30

٩. مجيد، سوسن شاكر: ما هو الامن النفسي؟ وما ابرز خصائصه؟ وما النظريات المفسرة

له، الحوار المتمدن، 2021. [HTTPS://WWW.AHEWAR.ORG/DEBAT/SHOW.ART.](https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=740083)

ASP?AID=740083

١٠. محمد، شما بنت : فكرة مضيئة، العين الخليج، الامارات، ٢٠١٧.